

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات الإسلامية - برنامج ماجستير التربية في الإسلام

الجوانب التربوية من سيرة أمهات المؤمنين
- رضي الله تعالى عنهن -

إعداد الطالبة: كلثم عمر عبيد الماجد

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد علي العمري (مشرفا شرعيا)

الأستاذ الدكتور محمد ذيبان الغزاوي (مشرفا تربويا)

١٤٢٢ هجرية - ٢٠٠١ ميلادية

الجوانب التربوية من سيرة أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن -

كلثم عمر عبيد الماجد
بكالوريوس كلية الآداب/ قسم الدراسات الإسلامية
جامعة الإمارات العربية المتحدة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في
جامعة اليرموك - تخصص التربية في الإسلام

لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور محمد علي العمري..... رئيساً ومشرفاً
الأستاذ الدكتور محمد ذيبان غزاوي..... عضواً ومشرفاً
الأستاذ الدكتور مروان القيسي..... عضواً لجنة المناقشة
الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمود..... عضواً ومناقشاً
الدكتور محمد مقدادي..... عضواً ومناقشاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدانا لهذا
والَّذِي كُنَّا عَنْهُ غَافِلِينَ
قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهُ
وَمَا أَفْلَحَ مَن دَسَّاهُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ أَكْبَرُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

صدق الله العظيم
سورة الأحزاب آية: ٦

الإهداء

إلى سيدي وسيد البشرية وإلى أزواجه الطاهرات الفاضلات...
إلى والدي الكريمين اللذين غرسا في نفسي بذور الصبر والثبات
إلى إخوتي وأخواتي الكرام...

إلى كل من قدم يد العون لي في إنجاز هذه الرسالة وإخراجها على
هذا الوجه، أو أكرمني بالدعاء في ظهر الغيب...

أقدم هذا الجهد

كله

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للوالد الشيخ عمر الماجد الذي بذل في سبيل التحاق بالدراسات العليا جهدا كبيرا طيبا، كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذين الفاضلين الأستاذ الدكتور محمد علي العمري، والأستاذ الدكتور محمد ذيبان غزاوي، اللذين تكرما بالإشراف على هذه الرسالة، وبذلا من جهدهما ووقتهما.

وأتقدم كذلك بالشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل الذين تكرموا بمناقشة الرسالة، الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمود، والأستاذ الدكتور مروان القيسي، والدكتور محمد المقدادي.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى فضيلة الشيخ شحادة العمري، والأخت الكريمة أمامة شحادة العمري، لما قدماه من عون كبير.

وأتقدم كذلك بخالص الشكر والامتنان إلى وزارة التربية والتعليم بدبي وأخص منهم سعادة الوزير الدكتور علي عبد العزيز الشرحان، وسعادة وكيل الوزارة الدكتور جمال المهيري الفاضلين. كما أشكر جميع القائمين على وزارة التعليم العالي بأبوظبي، وأتقدم كذلك بالشكر والتقدير لسعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بعمان، والأستاذ الفاضل زهدي الخطيب المستشار الثقافي للملحقية الثقافية لسفارة الإمارات.

ولا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة في كلية الشريعة، وموظفيها، وأخص منهم الأخوة القائمين على مكتبة الكلية. وكذلك موظفي مكتبة عبد الحميد شومان في عمان لما قدموه من تسييلات وخدمات، ومكتبة جمعة الماجد للتراث.

وأخيرا أتقدم بالشكر الجزيل لكل من مدّ يد العون، وأسهم في إخراج الرسالة على هذا الوجه. ولكل من تكرم بسؤال المولى - عز وجل - لي بالتوفيق والسداد.

كلثم

المـلـخـص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز التطبيق التربوي والتعليمي الناتج عن المهمة الدعوية لأمهات المؤمنين - رضوان الله تعالى عنهن - ، ولتحقيق هذا الهدف أجابت الباحثة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) من هن أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن-، وما هي القيمة الفعلية لهذا اللقب، وما الميزة التي أهلتهم للحظوة به، وما علاقة التربية بالرباط الزوجي النبوي؟
- (٢) ما العوامل التي أثرت في توعية أمهات المؤمنين، وتربيتهم على العلم والفضيلة، وأهلتهم لمرتبة أفضل المعلمات والمربيات؟
- (٣) ما الجوانب التربوية التي تكفلت أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن - بغرسها في نفوس المسلمين، وما الوسائل التربوية التي اتبعنها لتحقيق ذلك؟

واتبعت الباحثة في سبيل تحقيق ذلك؛ منهج الاستقراء التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي؛ إذ قامت بتتبع سير أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن- من مظان وجودها في كتب السير والتراجم، وكتب الحديث، وما ارتبط بها من كتب شروح الحديث الشريف، وغيرها من الكتب، وحددت من خلالها أهم النقاط التي ينبغي دراستها، وتفصيلها؛ فعملت على تنسيقها وترتيبها وفق وحدات منظمة، ومتدرجة بتدرج الحاجة إلى إبراز العمل التعليمي والتربوي لدى أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن-.

وقد تمت الإجابة عن الأسئلة من خلال فصول ثلاثة: تضمن الأول منها التعريف بمصطلح أمهات المؤمنين، ونسبهن، وذكر فضائلهن، ومناقبهن، ثم إيضاح العلاقة المتينة، والرابطة الوطيدة بين الزواج النبوي والتربية.

وتضمن الفصل الثاني إيضاح التربية القرآنية والنبوية التي أحاطت بأمهات المؤمنين توجيهاً، وإرشاداً، وتوعية، وصقلت شخصياتهن، ووهبتهن مكانة تربوية قيادية.

وتضمن الفصل الثالث عرض وإيضاح بعض الجوانب التربوية، التي تم استخلاصها، والتوصل إلى حقيقتها عن طريق إيراد بعض مآثر ومرويات أمهات المؤمنين، وتصنيفها، ثم تحليلها تحليلًا تربويًا، يكشف عن حقيقة العمل التربوي الذي يعد منهجًا من مناهج التربية الإسلامية.

وقد خلصت الباحثة من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

• أهمية مصطلح أمهات المؤمنين - رضوان الله تعالى عنهن-، وضرورة الاعتناء بشأنه، وبشأن من لقين به؛ حيث اتضحت تلك الأهمية من خلال القداسة الشرعية لهذا المصطلح، ومن خلال ما اتسمت به أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن- من فضائل أهلتهم للحظوة بهذا اللقب.

• تعدد البيئات التي نشأت فيها أمهات المؤمنين - رضوان الله تعالى عنهن-، وما لهذا التعدد من أثر فاعل في تقريب القبائل، وكسب تأييدها.

• بروز الأثر الفعلي لتعدد زوجات الرسول - صلى الله عليه وسلم- من خلال تحقق الحكم المختلفة، وما نتج عنه من فاعلية في نشر دعوة الإسلام، وما تم إحكامه من تشريعات مختلفة.

• وضوح القيمة الفعلية لمصطلح أمهات المؤمنين - رضوان الله تعالى عنهن-، لما نتج عنه من أثر فاعل في التربية والتعليم؛ برز في وعي أمهات المؤمنين لحقيقة منزلتهن، وأهمية المهمة الملقاة على عاتقهن، كما كان له أثر إيجابي برز في توقيرهن من قبل الصحابة والتابعين، وفي حسن الأخذ عنهن.

وفي ضوء هذه الدراسة؛ توصي الباحثة جميع المربين للإفادة من مصطلح أمهات المؤمنين في تحري مفهومه، وقيمه، وآثاره؛ في إيضاح حقيقة المهمة الدعوية الخاصة بهن - رضوان الله تعالى عنهن-، وما يترتب على ذلك من غرس محبتهم في النفوس، وما تدعو له تلك المحبة من إقبال على الاقتداء بهن، والتمثل بأخلاقهن.

كما ترى ضرورة الإفادة من الأساليب التربوية القرآنية والنبوية في التربية والتعليم؛ الموجهة لنساء النبي خاصة؛ للسير على نهجها في تربية النساء، والموجهة للأمة الإسلامية عامة للسير على نهجها في تربية المسلمين.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل التمهيدى: التعريف بالدراسة.....(٢١-١٤)	
المقدمة.....	١٥
مشكلة الدراسة وأسئلتها.....	١٦
أهمية الدراسة.....	١٧
أهداف الدراسة.....	١٨
منهج الدراسة.....	١٨
الدراسات السابقة.....	١٩
خطة الدراسة.....	٢٠
الفصل الأول: أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن -.....(٧١-٢٢)	
المبحث الأول: التعريف بأمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن -.....(٢٨-٢٢)	
= أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.....	٢٥
= أم المؤمنين السيدة سودة بنت زمعة رضي الله عنها.....	٢٥
= أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما.....	٢٥
= أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.....	٢٦
= أم المؤمنين السيدة أم سلمة بنت أمية رضي الله عنها.....	٢٦
= أم المؤمنين السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها.....	٢٧
= أم المؤمنين السيدة جويرة بنت الحارث رضي الله عنهما.....	٢٧
= أم المؤمنين السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما.....	٢٧
= أم المؤمنين السيدة صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.....	٢٧
= أم المؤمنين السيدة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.....	٢٨
المبحث الثاني: فضائل أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن -.....(٤٦-٢٩)	
= فضائل أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.....	٣٣
= فضائل أم المؤمنين السيدة سودة بنت زمعة رضي الله عنها.....	٣٦
= فضائل أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما.....	٣٧
= فضائل أم المؤمنين السيدة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما.....	٤٠

=فضائل أم المؤمنين السيدة أم سلمة بنت أمية رضي الله عنها.....	٤٠
=فضائل أم المؤمنين السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها.....	٤١
=فضائل أم المؤمنين السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما.....	٤٣
=فضائل أم المؤمنين السيدة جويرة بنت الحارث رضي الله عنهما.....	٤٤
=فضائل أم المؤمنين السيدة صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.....	٤٤
=فضائل أم المؤمنين السيدة ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.....	٤٥
المبحث الثالث: الزواج النبوي وعلاقته بالتربية.....(٧١-٤٧)	
المطلب الأول: اختيار الزوجة على أساس الدين والشرف.....	٥٠
المطلب الثاني: الحكمة من تعدد زوجات الرسول -صلى الله عليه وسلم-.....	٥٦
=الحكمة التشريعية.....	٦٠
=الحكمة التعليمية.....	٦٣
=الحكمة الاجتماعية.....	٦٦
=الحكمة الدعوية.....	٦٨
الفصل الثاني: التربية في البيت النبوي.....(١٢٤-٧٢)	
المبحث الأول: القرآن الكريم وأهميته في توجيه أمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن.....	(٩١-٧٢)
=أولاً: القرار القرآني بالأمومة.....	٧٣
=ثانياً: الدعوة إلى سمو والرفعة.....	٧٤
=ثالثاً: الدعوة إلى كمال الخلق.....	٧٥
=رابعاً: الأفضلية لئن على سائر نساء الأمة وموجبات ذلك.....	٧٦
=خامساً: المهمة التربوية.....	٧٩
=سادساً: تسيير النفس لا تخييرها فيما يقضيه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.....	٨٠
=سابعاً: العون على الرضا بقضاء الله تعالى، والعرفان بجميل رسول الله صلى الله عليه وسلم.....	٨٢
=ثامناً: الحجاب وسيلة الطهر والعفاف.....	٨٣
=تاسعاً: التوبة والإصلاح.....	٨٤
=عاشراً: الابتلاء وما فيه من الخير.....	٨٦
=حادي عشر: العناية الربانية بآل بيت النبوة خاصة والمؤمنين عامة.....	٨٧

المبحث الثاني: الحديث الشريف وأهميته في توجيه أمهات المؤمنين

- رضي الله تعالى عنهن - (٩٢-١١٠)

المطلب الأول: التوجيه إلى القول الحسن ٩٤

المطلب الثاني: اتوجيهات السلوكية ٩٨

=أولاً: توجيه سلوكي في ضبط النفس ٩٨

=ثانياً: توجيه سلوكي في تطيب الخواطر ٩٨

=ثالثاً: توجيه سلوكي في ضرورة تعليم العدل ٩٩

=رابعاً: توجيه سلوكي في تلبية حاجة الطفولة ١٠٠

=خامساً: توجيه سلوكي في الارتقاء بالعلاقة الزوجية ١٠١

=سادساً: توجيهات سلوكية في الأخلاق الفاضلة ١٠٣

=احترام الآخرين ١٠٣

=التواضع ١٠٣

=البر والكرم والتبسم ١٠٤

=الشكر على النعمة ١٠٤

=انقناع باليسير ١٠٥

=الصدق ١٠٥

=الرعاية والعناية ١٠٥

=الوفاء ١٠٦

المطلب الثالث: التوجيهات الفقهية والتفسيرية ١٠٧

=أولاً: توجيهات تتعلق بإيضاح مفهوم بعض الآيات القرآنية ١٠٧

=ثانياً: توجيهات تتعلق بالأعمال التعبدية ١٠٧

=ثالثاً: توجيهات تتعلق بالطاعات ١٠٩

=رابعاً: توجيهات فقهية تحث على التقوى ١٠٩

=خامساً: توجيهات تتعلق بأمور غيبية ١١٠

المبحث الثالث: بعض مظاهر التربية في بيت النبوة (١١١-١٢٤)

المطلب الأول: التربية الروحية ١١٣

=أولاً: التربية بمجاهدة النفس وقيام الليل ١١٣

=ثانياً: التربية على الزهد والرضا باليسير ١١٥

- =ثالثا: التربية على التوقي بالآيات القرآنية الكريمة..... ١١٧
- =رابعا: التربية على المبالغة في الصدقة..... ١١٧
- =خامسا: التربية بتعليم الدعاء..... ١١٨
- المطلب الثاني: التربية الاجتماعية..... ١١٩
- =التربية على تنمية العلاقات الاجتماعية الطيبة..... ١١٩
- =التربية على حماية العلاقات الاجتماعية من الأسباب المؤدية إلى الوهن..... ١٢٠
- المطلب الثالث: التربية الجسمية..... ١٢٢
- =أولا: التربية على ممارسة الرياضة والحركة الجسمية..... ١٢٢
- =ثانيا: التربية على العناية بالمظهر والطيب..... ١٢٣
- =ثالثا: التربية على العناية بالنظافة..... ١٢٣

الفصل الثالث: الجوانب التربوية المستمدة من واقع التربية عند أمهات المؤمنين

- رضي الله تعالى عنهن-..... (١٢٥-٢٣٩)
- المبحث الأول: الجوانب التربوي الإيماني والتعبدية..... (١٢٧-١٦٤)
- المطلب الأول: الجوانب التربوية الإيمانية..... ١٢٨
- =الحض على ذكر الله تعالى وشكره..... ١٢٨
- =الحض على امتثال أمر الخالق - سبحانه-..... ١٣١
- =الحض على الصبر..... ١٣٣
- المطلب الثاني: الجوانب التربوية التعبدية..... ١٣٥
- =أولا: الحض على أداء السنن..... ١٣٥
- =الحث على الدوام على العبادة ولو كانت قليلة..... ١٣٥
- =الحث على أداء النوافل وقيام الليل..... ١٣٦
- =الحث على الصيام..... ١٤١
- =ثانيا: حض النساء على التفقه في الدين وضبط خلق الحياء..... ١٣٤
- =ثالثا: الحض على إتقان تلاوة القرآن الكريم والتفاعل معه والخشوع أثناء تلاوته..... ١٤٤
- =رابعا: الحض على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه..... ١٤٩

- =خامسا: إيضاح مسائل متعلقة بالطهارة.....١٥٣
- =سادسا: الحض على الجهاد.....١٥٦
- =سابعا: الحض على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.....١٥٧
- =ثامنا: العناية بستر المرأة.....١٥٩
- =تاسعا: الحض على الصدقة.....١٦١
- =عاشرًا: الحض على تحسين الدعاء.....١٦٢
- =حادي عشر: الاعتبار بالمواقف المختلفة.....١٦٣
- المبحث الثاني: الجانب التربوي الأخلاقي والسلوكي.....(١٦٥-١٩٤)
- المطلب الأول: التوجيهات الأخلاقية.....١٦٧
- المطلب الثاني: التوجيهات السلوكية.....١٧١
- =التوجيه إلى أهمية التيمن.....١٧١
- =التوعية إلى ضرورة الشورى.....١٧١
- =الإرشاد إلى أحب الشراب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.....١٧٢
- =الإرشاد إلى عناية الرسول صلى الله عليه وسلم بالطعام.....١٧٢
- =العمل على إخضاع النفس وقيادتها لتحقيق اتباع الرسول
- صلى الله عليه وسلم.....١٧٣
- المطلب الثالث: توجيهات أخلاقية وسلوكية تتعلق بالعلاقة الزوجية.....١٧٥
- المطلب الرابع: توجيهات أخلاقية وسلوكية تتعلق بالعلاقات الاجتماعية.....١٨٣
- المطلب الخامس: توجيهات سلوكية تحض على الاعتناء بالهيئة.....١٨٨
- المطلب السادس: حث المرأة على الخضاب بالحناء.....١٩٠
- المطلب السابع: حث المرأة على تحمل التعدد، والإحسان إلى الضرة.....١٩٢
- المبحث الثالث: الجانب التربوي العلمي.....(١٩٥-٢١٣)
- المطلب الأول: المكانة العلمية لأمهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن.....١٩٧
- المطلب الثاني: مواقف ترشد إلى الوعي وحسن السلوك الذي تمتع به
- أمهات المؤمنين رضي الله عنهن.....٢٠٠
- المطلب الثالث: مرويّات ومآثر علمية قيمة تتجلى فيها توجيهات تربوية
- مختلفة.....٢٠٦
- =أولا فيما يتعلق بنقل أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم.....٢٠٦

=ثانيا: فيما يتعلق بنقل السلوكات التعليمية.....	٢٠٧
=ثالثا: فيما يتعلق بالاستفسارات المختلفة.....	٢٠٨
=رابعا: فيما يتعلق بالتوجيهات والتوعية العلمية.....	٢١٠
المبحث الرابع: الجانب التربوي الوقائي.....(٢١٤-٢٢٦)	
المطلب الأول: تمثل التقوى في خلق أمهات المؤمنين رضي الله عنهن	٢١٧
المطلب الثاني: تحري التقوى في خلق المسلمين وحثهم عليه.....	٢٢٣
المبحث الخامس: الجانب التربوي الجسماني.....(٢٢٧-٢٣٩)	
أولا: الحث على النظافة.....	٢٢٩
ثانيا: التنكير بمساوئ الإكثار من تناول الطعام.....	٢٣٠
ثالثا: بيان إيجابية الرياضة والحركة.....	٢٣٢
رابعا: التوجيه إلى الطريقة المثلى في شرب الماء.....	٢٣٤
خامسا: الثناء على بعض الأطعمة ذات الفائدة الغذائية والصحية.....	٢٣٥
سادسا: الحث على اللجوء إلى الله تعالى، وسؤاله العفو والعافية.....	٢٣٨
الخاتمة والفهارس العامة.....(٢٤٠-٢٦٣)	
الخاتمة.....	٢٤١
النتائج.....	٢٤١
التوصيات.....	٢٤٣
فهرس الآيات القرآنية.....	٢٤٤
فهرس الأحاديث النبوية.....	٢٤٧
فهرس المصادر والمراجع.....	٢٥٥
الملخص باللغة الانجليزية.....	٢٦٢

الفصل التمهيدي

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهج الدراسة

الدراسات السابقة

خطة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين رسول الرحمة وقائد الغر المحجلين، وعلى أصحابه وأنصاره وآل بيته الطيبين الطاهرين، ومن والاهم واتبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن الحديث عن أمهات المؤمنين - رضي الله تعالى عنهن - يدعو إلى العيش في كنف بيت النبوة، الذي طهره الخالق - جل وعلا - وجعله معدن الخير للبشرية، ومنطلق نجاتها وسعادتها؛ مما يشير إلى ما تحلت به تلك الكوكبة من مصداقية تربوية نهلت من خيراته وبركاته؛ خير نساء عرفتها البشرية. ومن ذلك المعين النثر النقي، نبعت الأسس المتينة الصادقة، التي شكّلت إطاراً عاماً للتربية الإسلامية الحقّة؛ مما كان له الأثر الكبير في إبراز الحكمة العظيمة في قوله - تعالى -: (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وقلن قولا معروفاً . . .).

ومما ينبغي الإشارة إليه أن العناية الربانية بأزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - وما ترتب على تلك العناية من أسس تربوية عظيمة، تجعلهن قدوة لنساء الأمة في تحمل المسؤولية التي يساندن بها الرجال، مما يدل على أن التربية أساس مهم لحياة البشرية.

ومن هنا تتجلى ضرورة دراسة هذا الجانب، وإبراز بعض الحقائق الداعية إلى إعادة النظر في ضرورة الاعتناء بشأن ما ينبغي للمرأة أن تضطلع به من مهمات تربوية تتناسب وقدراتها.

وما هذه الدراسة إلا محاولة لإبراز تلك القدرات، وإثبات النجاح الذي يمكن للمرأة أن تحققه في مجال التربية والتعليم.

وهذا مما تفضل الخالق - جل وعلا - به، ثم مما وسعه جهد الباحثة ووقتها، فما كان صواباً فمن الله - تعالى -، وله الحمد والمنة، وما كان فيه خطأ أو نقص فمن نفسي والشيطان. وأسأل الله العلي العظيم أن ينفع به.

- ٧٧) كحالة: عمر رضا، أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام، الطبعة الخامسة، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٧٨) كنون: عبد الله، حب الرسول - صلى الله عليه وسلم - للنساء، مطبوعات الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي، د ط، دت.
- ٧٩) لوبون: غوستاف، حضارة العرب، نقله إلى العربية عادل زعيتر، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الثانية، ١٣٦٧ - ١٩٤٨
- ٨٠) ابن ماجة: الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المتوفى ٢٧٥ هجرية، سنن ابن ماجة، دار الفكر، د ط، دت.
- ٨١) مبيّض: محمد، موسوعة حياة الصحابيّات، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠
- ٨٢) المزي: الحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف، (٦٥٤ - ٧٤٣ هجرية)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ - ١٩٩٢
- ٨٣) مسلم: ابن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، بشرح النووي، الطبعة الأولى: ١٣٤٧ - ١٩٢٩، الدار الثقافية العربية، بيروت. دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، د ط
- ٨٤) المنذري: الإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، دار الفكر، بيروت، د ط، ١٤٠١ - ١٩٨١
- ٨٥) ابن منظور: الإمام العلامة ابن منظور (٦٣٠ - ٧١١ هجرية)، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- ٨٦) الموصلي: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي، المتوفى ٣٠٧ هجرية، مسند أبي يعلى، حققه وخرج أحاديثه حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
- ٨٧) الميداني: أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد، مجمع الأمثال، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجبل، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٧
- ٨٨) اتنساني: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب، السنن الكبرى، تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١
- ٨٩) النووي: الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، دت.
- ٩٠) النيسابوري: أبي عبد الله الحاكم، المستدرک علی الصحیحین، وبذيله التلخيص للذهبي، دار الكتاب العربي بيروت، دت، د ط.
- ٩١) الويثني: الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر، المتوفى ٨٠٧ هجرية، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، مؤسسة المعارف، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦
- ٩٢) ابن هشام: السيرة النبوية، حققها وضبطها مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، دار القلم، بيروت، د ط، دت. الطبعة الثانية، ١٤١٨ - ١٩٩٧. وطبعة المكتبة العلمية، بيروت، د ط، دت.

٩٣) الواقدي: محمد بن عمر بن واقد المتوفى ٢٠٧ هجرية، المغازي، تحقيق مارسدن جونس، عالم الكتب، دط، د.ت.

Abstract

The study aimed at clarifying the education and instructional application resulting from the task of Ummahat Al-Mu'mineen* (R.A.A.) in calling for Islam. To do so, the research answered the following questions:

- 1- Who were Ummahat Al-Mu'mineen (R.A.A.) , what was the value of this agnomen , what was the characteristic that qualified them to be so , and how is education related to the prophetic bondage of marriage?
- 2- What were the factors that effected the acknowledging of Ummahat Al-Mu'mineen along with rearing them according to knowledge and virtue which qualified them to be the best education?
- 3- What were the education aspects that Ummahat Al-Mu'mineen dedicated themselves to establish in Moslems , and what were their education means they used to achieve that?

The researcher adopted the inductive historical , and the analytic descriptive methods to achieve that. She investigated their biographies in the appropriate sources of biography and tradition books and any sources related to them, which explain the prophetic traditions and others.

Following these methods. She identified the points to be explain and investigated, which she organized and categorized into units.

This is approached gradually according to the need to clarify the instructional and educational tasks they embarked on.

The questions were answered through three chapters: The first included definition of the Term Ummahat Al Mu'mineen (Mothers of the believers), their lineage, mentioning their virtues and outstanding traits, then illustrating the firm relations and solid connection between the prophetic marriage and education.

The second chapter included an elaboration of the Quranic and Prophetic education surrounded the Mothers of Believers as regard to the quittance, direction and instruction, and polished their personalities and granted them a leading educational status.

While the third chapter included presentation and elaboration of some educational aspects that were concluded and reached to its reality through stating some of the qualities of Ummahat Al Mu'mineen, classifying them , then educationally analyzing them reveals the reality of educational work which is regarded as one of the Islamic Education methods.